

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم (202) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال ام عبد الله تفضلي بالسؤال. سؤال من رسائل الجوال

هذا السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول سؤال - 00:00:02

على الهاتف يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين سؤال على الهاتف برنامج يصل السائلين بمجموعة من

العلماء المعتبرين عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على مبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير - 00:00:57

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة في هذه الحلقة الجديدة من البرنامج الاسبوعي مباشر سؤال على الهاتف حياكم الله احبتنا الكرام وانقل

لكم في بداية الحلقة تحية لزملاء فريق العمل في تنفيذ الفترة إبراهيم بن محمد العجلان في تنفيذ البرنامج ناصر بن محمد ال سالم -

00:01:11

بادارة الاعلام الجديد فيحان السبيعي في التنسيق منصور الشعير وعبد الله الدوسري. هذه تحية مني محدثكم سبيت ابراهيم سبيت

ومخرج البرنامج ماجد ابن راشد الدباس حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم كما نرحب ايضا بضيفنا الكريم في هذه

الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:01:27

سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. بداية ارحب بكم شيخ سعد اهلا ومرحبا بكم.

اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحياء الله الاخوة المستمعين - 00:01:44

حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بطرح اسئلتكم على معالي الشيخ على الرقم صفر واحد واحد. اربعين خمسة اثنين تسعة تسعة.

الرقم صفر واحد واحد اربعين خمسة اثنين تسعة تسعة فاهلا ومرحبا بكم - 00:01:56

اه نبدأ هذه الحلقة بالاتصال الاول معنا في هذه الحلقة من اخينا باقة الجدعاني السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

حياكم الله شيخ. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله عز وجل ان يشفي مرضانا ويعافي مبتلانا. امين. وينصر جنودنا ويحفظ

بلادنا وهو على كل شيء قدير - 00:02:11

اللهم امين حياكم الله بامرك تفضل. الله يحفظك جزاكم الله خيرا. عندي ثلاثة اسئلة تعرضها على سماحة معالي الشيخ. تفضل. الاول.

السؤال الاول اعتاد الناس عندنا الان في المزارع وكذا ان صاحب الحلال يجب عليه ان يمنع حلاله ليلا او نهارا عن دخول المزارع -

00:02:29

مع ان نسمع ان بالنهار على المزارع اصحاب المزارع حفظهم نبغى توجيه الشيخ في ذلك بارك الله فيكم طيب السؤال الثاني السؤال

الثاني بارك الله فيكم بالنسبة الى اذا دخل الانسان محل بقالة وغيرها - 00:02:48

ودفع فلوس واشترى بعض المقاضي او اشترى مقاضي وباقي له اه باقي من اه فلوس وليس عند صاحب البقالة ما يكفي هل لو

تركت من ربا نفسية لحتى يجيه وقت اخر ام انه يجوز اه تركها - 00:03:03

طيب السؤال الثالث بالنسبة الى يا سلام حول حكم البوفيه المفتوح هل هو جائز ام فيه غرر وجهالة لا تجوز طيب نأمل ان الشيخ

توضيح ذلك بارك الله فيكم فيك شكرا لك يا ابا مالك الله يعطيك العافية اسمع الاجابة ان شاء الله - [00:03:19](#)

اه الشيخ اه سعد قبل ان نطرح اسئلة اخينا باخت. هذا سؤال جا من احد الاخوة يقول سمعت بانه يجوز اكل الضبع ولكن اشكل علي ان الضبع من احيانا اكلات اللحوم وربما ايضا من اكلات الميتة - [00:03:36](#)

فما حكم اكلها؟ بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد فالضبع اختلف العلماء - [00:03:51](#)

بحكم اكله فمنهم من اباح اكله واستدل بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل في الضبع كبشا فاعتبره صيدا قالوا فكونه يكون صيدا دليل على اباحة اكله - [00:04:08](#)

وقال بعض الفقهاء ان اكل الصيد آ لا يحل وذلك لان له نابا يفترس به فهو من ذوات الانياب بل ان نابه يعتبر من اقوى انياب السباع وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع - [00:04:30](#)

وهذا هو الاقرب والله اعلم لان حديث النهي عن آ كل ذي ناب من السباع احاديث مخرج في الصحيحين اخرج البخاري ومسلم وهو اصل محكم واما احاديث جابر باعتبار الضبع صيدا - [00:04:54](#)

ففي سنده مقال وعند التعارض يقدم آ الاصح ولا شك ان حديث النهي عن كل ذي ناب من السباع هو الاصح سنداً والظاهر دليلاً فيما يظهر الله اعلم ومما يدل لذلك ان الضبع يأكل - [00:05:13](#)

آ يفترس ويأكل الانسان ويأكل غير الانسان ايضا فهو من الحيوانات المفترسة وله ناب يفترس به وقول من قال ان له نابا لا يفترس به غير مسلم بل ان له نابا - [00:05:42](#)

يفترس به ونابه من اقوى انياب السباع ولكن تبقى المسألة اجتهادية وخلافية بين اهل العلم آ من اخذ بقول من قال يحل اكله فلا يثرب عليه باعتبار الخلاف الواقع في المسألة وهو خلاف قوي - [00:05:58](#)

نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم. سؤال اخينا باقة الاول يقول اعتاد الناس ان صاحب الحلال في المزارع هو الذي يمنع حاله من دخول المزرعة ليلا او نهارا. يقول بينما - [00:06:18](#)

الحكم الذي يعرفه ان انه يختلف الحكم في الليل عن النهار فما رأيكم شيخ اه جاء في حديث اه حرام ابن محيصة عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه كانت له ناقة - [00:06:29](#)

ضارية فدخلت حائطا فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الحوائط بالنهار على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما اصاب ماشيتهم بالليل - [00:06:45](#)

وهذا الحديث حديث آ صحيح اخرج اصحاب السنن ومظاهر الدلالة بان اصحاب المواشي يضمنون ما اتلفته بالليل واما بالنهار فانهم لا يضمنون وانما على اصحاب المزارع والبساتين ان يحفظوا مزارعهم - [00:07:05](#)

ولهذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم بان حفظ الاموال على اهلها بالنهار وعلى اهل المواشي ما اصاب مواشيهم بالليل نعم. بارك الله فيكم اه في سؤالي الثاني شيخ سعد يقول لو دخل انسان محلا وبقالة ونحو ذلك - [00:07:27](#)

فاشترى اه بعض اغراضه ثم بعد ذلك دفع مثلا خمس مئة ريال وبقي له مئة ريال. لكن صاحب البقالة ما عنده هذا المبلغ فقال بعدين تجي تاخذها مني. هل يعد هذا من - [00:07:45](#)

هذا لا بأس به لان هذا هو دين في ذمة المشتري فهذا المشتري اتى واشترى بضاعة ثم انه اعطى صاحب المحل خمس مئة ريال مثلا وقيمة البضاعة ثلاثمئة فبقي مئة ريال هذه - [00:07:56](#)

في ذمة البائع هذا دين في ذمة البائع للمشتري وهذه المسألة لا اشكال فيها عند عامة اهل العلم لانها مجرد دين في ذمة المشتري وكما انه قد تكون المسألة بالعكس - [00:08:19](#)

قد يأتي المشتري ويشترى بضاعة ولا يسلم للبائع شيئا ويقول اعطيك المبلغ فيما بعد فتكون ديننا اه في ذمة اه المشتري فكما انها تكون ديننا في ذمة المشتري فانها ايضا تكون ديننا في ذمة البائع - [00:08:38](#)

لا فرق بين المسألتين هذه المسألة لا خلاف فيها ولا اشكال فيها ولكن ربما ان المسألة الاخرى هي التي اشتبهت على الاخ السائل التي تشبهها وهي ما اذا اتى يريد صرفا. مهم. معه خمس مئة ريال وقال لصاحب التموينات او غيره. اريد ان تصرف لي هذه - [00:08:56](#) خمس مئة ريال فقال ما عندي خمس مئة عندي اربع مئة ريال اعطيك اياها وتبقى مئة ريال تأتي وتأخذها في وقت اخر هذه مسألة تختلف عن المسألة الاولى. صحيح وهذه المسألة - [00:09:17](#)

قال بعض اهل العلم انها لا تجوز لان المئة ريال المتبقية اه لم يحصل فيها التقابض فانما قبض اربع مئة ريال وبقي مئة ريال اه لم يقبضها وانما سيقبضها فيما بعد - [00:09:32](#)

والنقد بالنقد لابد فيه من التقابض ولكن اه مقتضى كلام فقهاءنا السابقين هو القول بالجواز فانهم ذكروا مسائل شبيهة بهذه المسألة وقالوا ان الصرف يتم فيما تم صرفه بالفعل واما المبلغ المتبقي فانه يبقى امانة - [00:09:47](#)

ووديعة عند صاحب المحل فمثلا اذا اتى وقال آآ اصرف لي هذه الخمس مئة ريال فقالوا ما عندي الا اربع مئة ينوي المصارعة في الاربعة مئة فهو الان صارف اربع مئة باربعة مئة ريال - [00:10:13](#)

وتبقى مئة ريال عند صاحب المحل هذه ينوي انها وديعة وamana عند صاحب المحل يستلمونها في اي وقت وبذلك يزول الاشكال في هذه المسألة وهذا القول هو الاقرب وقد نص كثير من فقهاء الحنابلة على جواز آآ مثل هذه الصورة - [00:10:32](#)

ومما نص على ذلك الموفق ابن قدامة رحمه الله وغيره وعلى هذا فهذه المسألة لا بأس بها لكن ينوي الصرف فيما تم صرفه بالفعل والمبلغ المتبقي يقول ابقه عندك امانة او - [00:10:51](#)

وديعة يستلمه في اي وقت وبذلك يزول ايضا الاشكال في هذه المسألة وعلى وعلى هذا المسألتان الامر فيهما واسع ليس فيهما اي اشكال شرع ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. هل يسري هذا المخرج الشرعي شيخنا عن على مثلا - [00:11:05](#)

العمولات بعضها ببعض يعني لو بريال بدولار او نحو ذلك عند المصارغة لابد من التقابض لابد من التقابض آآ وايضا التماثل اذا كانت من جنس واحد. فعند الصرف ريالات بريالات - [00:11:27](#)

يشترط التقابض والتماثل وعند وعند اختلاف الجنس كريالات بدولارات فيشترط التقابل فقط ولا يجوز التفرق قبل التقابض نعم احسن الله اليكم اه معنى موظي من ابها تفضلي يا موظي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

[00:11:43](#)

اه لدي سؤالان سؤالي الاول اه شيخنا كتب الله اجرکم لو توضح لنا يعني ايش اهم الامور اللي تعيننا على الاخلاص يعني يأتي يعني الانسان في دقائق يعني يشعر انه غير مخلص يعني سيصبح في نوع من الصراع يعني. نعم. يعني في سورة اقلها يعني اقلها مثلا

الحجاب او اقلها مثلا ان يكون - [00:12:02](#)

لطالبة علم او من هذا القبيل. هذا سؤالي الاول. سؤالي الثاني آآ اللي هو يعني ما هو يعني ما هو اعلى درجات البر للوالدين يا ريت تدل ان على اعلى درجات الوالدين وما هي اعلى الامور اللي اشعر اني ممكن ان شاء الله قد اصل اليها - [00:12:22](#)

ان شاء الله. بارك الله شكرا لك الله يعطيك العافية اه نعود لسؤال باقة الاخير شيخ سعد الله يحفظك يسأل عن آآ حكم البوفيه المفتوح يقول لنا طلع بعض المقاطع يعني التي فيها - [00:12:40](#)

ربما بعضها يحلله وبعضها يحرمه فما رأيكم حفظكم الله آآ البوفيه المفتوح لا بأس به وما فيه من غرر فهو غرر يسير مغتفر وليس كل غرر ممنوع شرعا فهناك بعض العقود الجائزة وهي لا تخلو من غرر - [00:12:53](#)

فمثلا عقد الجعالة فيه غرر ومع ذلك هو جائز ايضا عقد السلم هو بيع معدوم في غرر ومع ذلك يجوز ليس كل غرر ممنوعا شرعا فالغرض اليسير او الغرض الذي يؤول للعلم - [00:13:15](#)

هذا مغتفر وهذا الغرر الذي قد يوجد في البوفيه المفتوح هذا غرر يسير مغتفر والشريعة الاسلامية انما منعت من الغرر وحرمت الغرر لانه مظنة للنزاع والخصومة. الذي يفضي للشحناء بين مسلمين - [00:13:32](#)

ومعلوم ان الغرض الذي يحصل في البوفيه مفتوح لا يمكن ان يكون مظنة للنزاع بين من يأتي لبوفيه وبين صاحب المطعم ولو بنسبة

واحد بالمئة ولم نسمع يوما من الايام انه حصل خلاف او نزاع بسبب ذلك - [00:13:52](#)

بل كل منهما مستفيد صاحب المطعم مستفيد وايضا هذا الذي يأتي لهذا المطعم مستفيد باعتبار تنوع في المأكولات واختيار ما يريد وما يكفيه بس لا هو منتفع وليس هناك غرض مفضي للخصومة او الغرض الذي وردت الشريعة بمنعه - [00:14:09](#)

وعلى ذلك فلا بأس بالبوفيه المفتوح مطلقا نعم بارك الله فيك. هل يقاس على استئجار المرضع يا شيخ سعد كذلك ايضا نعم لو اردنا بسط المسألة هناك آآ يعني مسائل ممكن ان انها تقاس عليها او تشبهها - [00:14:30](#)

مثل مثلا استئجار المرضع بكسوتها واستئجار الاجير ايضا بطعامه وكسوته ونحو ذلك وايضا آآ روي عن سلمة بن كهيل ومن التابعين انه اتى هو وصاحب له الى بستان وقال لصاحب البستان نعطيك درهما على ان نأكل من البستان - [00:14:47](#)

ما نشاء فقبل بذلك وهذا يشبه قضية البوفيه المفتوح فهما قال نعطيك هذا المبلغ على ان نأكل من البستان ما نريد هذا مروي عن بعض التابعين نعم. احسن الله اليكم - [00:15:11](#)

اه موطي الشيخ سعد الله يحفظك تسأل عن تقول اه يعني ما هي اهم الامور التي ينعن على الاخلاص في كافة العبادات سواء في طلب العلم او في الحجاب او في نحوها - [00:15:25](#)

الاخلاص من الامور العظيمة والتي يتفاوت بسببه قبول العمل وكلما كان العمل اكثر اخلاصا كان اعظم اجرا وثوابا ولذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم السبعة الذين يظلمهم الله تعالى تحت ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:15:36](#)

نجد ان الوصف الجامع بين هؤلاء اه الاصناف السبعة هو الاخلاص العظيم الذي كان موجودا لديهم ونجد مثلا آآ ان بعض الصحابة كسعد بن معاذ رضي الله عنه لم يبق في الاسلام سوى ست او سبع سنين - [00:16:01](#)

ومع ذلك لما مات اهتز لموته عرش الرحمن فهذه السنوات الست او السبع سنين هي سنوات قليلة لكنه ملأها باعمال صالحة واقترب بها والله اعلم اخلاص عظيم رفع رفعه الى هذه المنزلة العلية وهذه الدرجة الرفيعة - [00:16:23](#)

ولهذا ينبغي ان يحرص المسلم على الاخلاص في اعماله ومن الامور التي تعين على الاخلاص آآ ان يحرص على زيادة الايمان لان الايمان اذا زاد كان ذلك دافعا له الى الاخلاص - [00:16:46](#)

والايمان عند اهل السنة والجماعة يزيد وينقص يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي ومن الامور التي تزيد الايمان ملكه الله تعالى في قوله واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا الارتباط بالقرآن الكريم استماعا وتدبرا وتلاوة - [00:17:06](#)

وكذلك ايضا الاكثار من ذكر الله عز وجل وصحبة اهل الخير والاستقامة والصالح فزيادة الايمان هي من اسباب تحقيق الاخلاص ايضا من اسباب تحقيق الاخلاص التفقه في الدين والعلم لان الانسان اذا علم وتفقه وعرف ما يترتب على الاخلاص من الاجر العظيم كان ذلك دافعا له الى تحقيق الاخلاص - [00:17:24](#)

كذلك ايضا ان يعود الانسان نفسه على اخفاء العمل ما استطاع اذا امكنه ان يخفي العمل فينبغي ان يحرص على اخفائه والا يبدي من اعماله الصالحة الا ما اقتضته الضرورة او ترتب على اظهاره المصلحة الراجعة كان يكون ممن يقتدى به - [00:17:51](#)

والا يعود نفسه على اخفاء العمل ما امكن. ولهذا قال الله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. كذلك ايضا يسأل الله تعالى الاخلاص والاعانة عليه والتوفيق له - [00:18:13](#)

فهذه من من الامور المعينة على تحقيق الاخلاص نعم بارك الله فيكم شيخ سعد آآ ناخذ اتصال من اخينا بعبد الملك من تبوك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله. الله يسعدكم جميعا. السؤال الاول في اخر نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به الاسلام والمسلمين. امين. اه شيخنا من الامور المهم - [00:18:30](#)

يسأل عنها كثير من الاخوة ويحتاجها كثير من المسلمين اليوم. الرجل يا شيخ انا اذا يأتي رجل يتقدم لخطبة ابنته او اخته او قريبته شخص ما فيتصل على رجل يثق فيه ويعلم - [00:18:51](#)

اه ان هذا الرجل يعني يعلم احواله ولكن الاخر يتورع يا شيخنا رغم انه يعرف ان هذا ربما مفرط في الصلاة او اه ربما يمشي في في امور محرمة ويتورع يقول اسأل غيري الان شيخنا هل يجب عليه ان ينصح لاخوه المسلم ويأثم اذا لم يخبره - [00:19:06](#)

نعم المسألة الثانية شيخنا في احد المناطق احد الاخوة يقول عندنا في المنطقة يقول كثير من الناس اه اذا صلى الجمعة ذهب للمقبرة مباشرة مثل وجبة الغدا يذهب يزور اقاربه في المقبرة ويقول هذا انتشر عندنا هل هذا - [00:19:25](#)

يعتبر بدعة وهل يخصص له خطبة جمعة يحذر الناس من هذا طيب طيب تسمع الاجابة ان شاء الله بعد منك شكرا لك اه شيخ سعد موزلي بقي لها سؤال تقول ما هي اعلى درجات بر الوالدين - [00:19:44](#)

اه بر الوالدين هو نوع من الصلة نوع من صلة الرحم ولكنه نوع خاص ولذلك يوصف بالبر لانه يستدعي مزيدا من الصلة واعلى درجاته هو ما اجتمع فيه القول والفعل وبذل المال - [00:19:59](#)

فان بر الوالدين مطلوب فيه هذه الامور الثلاثة اما بالقول فان يقول لهما قولا كريما وان يلين لهما العبارة يخاطبهما باكرام وتوقير وتعظيم واحترام وينتقي اطيب الكلام معهما. واما بالنسبة للفعل - [00:20:19](#)

بان يكرمهما وان يحترمهما وان ايضا آآ يعينهما على امور الحياة ويساعدهما وببذل لهما جميع ما يحتاجان اليه واما بالنسبة للمال ان يعطيها من ما له آآ ان كان يعني فقيرين تأكدا ذلك وحتى وان كان من من غني - [00:20:44](#)

يعطيها على سبيل الهدى على سبيل الهدية والصلة والبر ونحو ذلك اعلى درجات البر هو ما اجتمعت فيه هذه الامور الثلاثة نعم. بارك الله فيكم شيخ سعد. ابو عبد الملك شيخ سعد الله يحفظك يقول - [00:21:07](#)

احيانا لما يتصل شخص على شخص يريد ان يسأله عن خاطب فاذا كان يعلم عنه ما يسوء يتورى عن الاجابة يقول يسأل عن هذا غيري ولا يريد ان يمدحه يقدره فهل يجب عليه ان يجيب في مثل هذه الحالة - [00:21:24](#)

آآ الواجب على المسلم اذا استنصحه اخوه المسلم اه ان ينصح له فان هذا من حق المسلم على المسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصحت احداكم اخاه فلينصح له - [00:21:38](#)

هذا قد آآ رواه البخاري في صحيحه معلقا له بصيغة الجزم آآ الواجب ان ان ينصح لاخته المسلم والوضع هنا ورع آآ ليس في محله ورع بارد غير محمود - [00:21:54](#)

بل ان هذا يعتبر تقصيرا من الانسان في حق اخيه المسلم اذا اتاك انسان يسأل عن خاطب آآ وتعرف هذا الخاطب من حق اخيك عليك ان تبين له حالة هذا الخاطب - [00:22:14](#)

وهذا من المواضع آآ التي تجوز فيها آآ الغيبة فان الغيبة في هذا الموضوع من المواضع التي اه رخص فيها العلماء وقالوا ان الغيبة آآ في هذا الموضوع انها آآ جائزة - [00:22:32](#)

وآآ كذلك ايضا آآ في اه التحذير وكذلك ايضا في اه انكار المنكر وكذلك ايضا في التعريف وايضا في مظهر فسقا ونحو ذلك. هذه مواضع ذكر العلماء انه تجوز فيها الغيبة - [00:22:52](#)

فمن ذلك عندما يأتي انسان الى اخر ويذكر له انه اه قد تقدم لموليتة خاطب فعليه ان يذكر حالة هذا الخاطب وان يذكره بما يعرفه هو ان يذكر العيوب التي فيه - [00:23:16](#)

لان هذا اتى مستنصحا يريد ان يزوجه موليته فعلى هذا الانسان ان ينصح له وآآ القاعدة في هذا هي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه - [00:23:35](#)

فكما انك لو كان عندك بنت مثلا وذهبت الى شخص يعرف هذا الخاطب ترغب بان هذا الشخص يذكر لك حالة هذا الخاطب ويذكر لك ابرز ما فيه من المحاسن والعيوب - [00:23:53](#)

فينبغي لك ايضا ان تفعل هذا مع اخيك المسلم واما اذا اذا اعتذر فان هذا يعتبر تقصيرا كبيرا في حق اخيه المسلم لماذا يعتذر واخوه المسلم محتاج آآ الى الى اجابته - [00:24:08](#)

هذا نوع من من من التقصير ونوع من البخل واذا كان يقصد ان هذا ورعا فهذا ليس بورع هذا ليس بورع بل هو آآ الى التقصير اقرب وعلى هذا نقول - [00:24:24](#)

من اتى اليه شخص يسأله عن خاطب فينبغي ان ينصح له وفيان هذا من حق المسلم على اخيه المسلم اذا استنصحت احداكم اخاه

فلينصح له نعم احسن الله اليكم شيخ آآ في ايضا يعني آآ - 00:24:38

اه احد احدى الاخوات ارسلت عبر تويتر تسأل طالما انه ذكر يعني موضوع الغيبة تقول احيانا افضض لاختي او لصديقتي عن

موقف حصل لي مع اه انسانية قرا فهل هذا من الغيبة - 00:24:56

اه ننظر لهذا الكلام الذي جرى بين الصديقتين هل فيه ذكر لاحد بما يكره فان كان فيه ذكر لاحد بما يكره فانه لا يجوز لان هذا من

الغيبة النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:25:11

آآ لما سئل عن الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره فمن ذكر اخاه بما يكره في غيبته فهذا من الغيبة. حتى لو سماه بعض الناس فضفضة او

سماه بعض الناس تنفيسا - 00:25:31

فان التنفيس لا يكون بالوقوع في اعراض المسلمين. على الانسان ان يحفظ لسانه واذا اراد ان ينفس عن نفسه يتكلم لكن من غير ان

يقع في عرض احد وانما يأتي بكلام عام او بكلام يعني من غير ذكر شخص يقول مثلا احدهم قال كذا من غير ان يذكر اسمه -

00:25:48

هذا هو الواجب. اما ان يغتابه ويقع في عرضه بدعوى ان هذه فضفضة او ان هذا تنفيس او نحو ذلك. فهذا ليس مبررا للوقوع في

الغيبة. اذا الاصل في الغيبة انها محرمة - 00:26:10

ولا تجوز الا في مواضع ستة ذكرها اهل العلم وجمعها بعضهم في قوله القدح ليس بغيبة في ستة لمتظلم ومعرف ومحذر ومجاهر

فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكر. هذه المواضع الستة التي - 00:26:25

في الغيبة وما عدا ذلك فتبقى الغيبة على الاصل وهي انها محرمة نعم. احسن الله اليكم. ايضا احد الاخوة شيخنا يعني استشكل آآ

ذكر بعض السير احيانا حينما نقرأ في بعض الكتب ويذكر بعض مثلا الاسماء المعروفة بشيء من القدر - 00:26:47

شيء من العيب ونحو هذا هل هذا او حتى سوائف مثلا في المجالس اقوى من سبقوا ماتوا وكذا يعني فيها الزين والشين فهل يعتبر

هذا من طيب يا شيخنا آآ ما قد يوجد في بعض السير - 00:27:04

فيه ما هو صحيح وفيه ما هو خطأ احيانا المترجم يذكر امورا ينبغي ان ان انه لم يذكرها ولا تليق فليس كل ما وجد في كتب

التراجم والسير يكون صحيحا - 00:27:20

ولا يحتج بواقعها على ان ذلك مقبول شرعا فذكر الانسان بما يكره او ربما ايضا التجني عليه او الكذب عليه هذا كله لا يجوز ويتحمل

المؤلف او صاحب الترجمة المسؤولية عن ذلك - 00:27:35

ولا يجوز نقل هذا خاصة اذا كان قذفا او وقوعا في اعراض اه ونحو ذلك. ومثل ذلك ايضا نقل الحديث في المجالس الاعراض اه

امرها عظيم جدا وحقوق العباد عموما هي من الامور التي عظمتها الشريعة - 00:27:52

وقد افتتح النبي صلى الله عليه وسلم خطبته في عرفة وهي اعظم مجمع في عهده عليه الصلاة والسلام افتتحها بتعظيم شأن حقوق

العباد فقال ايها الناس ان دمايكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ فعلى المسلم

ان - 00:28:12

والرع من الوقوع في اعراض اخوانه المسلمين. وهناك من اهل العلم من عنده آآ عناية شديدة بعدم الجرح حتى حتى في مقام الجرح

والتعديل في الرواة عنده ورع ومنهم الامام البخاري صاحب الصحيح - 00:28:36

الذي قال ارجو ان القى الله تعالى ولا يحاسبني اني اغتبت احدا ابدا وعلق الذهبي على مقولة البخاري قال صدق رحمه الله حتى في

التراجم نجد عنده التحفظ الشديد في العبارة فيقول فيه نظر فيه كذا - 00:28:55

فهذا يعني آآ الامام البخاري ومن على شاكلته هم قدوة قدوة لغيرهم في آآ انه آآ ينبغي آآ عدم الوقوع في اعراض المسلمين وان

يكون الانسان ورعا عن ان يلغ او او يقع في اعراض اخوانه المسلمين. اما ما قد - 00:29:13

يوجد في الكتب ولقد يوجد في السير والتراجم فهذا ليس مبررا وهذه فيها ما هو الصواب وفيها ما هو خطأ نعم بارك الله فيكم. معنا

الشيخ سعد لكن السؤال ابي عبد الملك الاخير يقول انه عندهم في سؤال للخطيب يقول ان بعضهم من يصلي الجمعة يذهب المقبرة -

يزور اقاربه او والديه ونحو ذلك اه هل هذا امر مشروع زيارة المقابر مشروعة عموما لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوروا قبور فانها تذكر الاخرة ولكن تخصيص الزيارة بوقت معين كان يخصص ذلك بما بعد صلاة الجمعة او يخصص ذلك بيوم العيد او نحو ذلك

- 00:29:53

يحتاج الى دليل والا فانه قد يدخل في البدعة الاضافية ان تخصيص العبادة بوقت معين لم يرد الشرع بتخصيصه هذا داخل في البدع الاضافية اذا كان يقصد بذلك التعبد لله عز وجل بهذا التخصيص. وعلى ذلك نقول آ اذا كان يزور المقبرة - 00:30:16
آ للاعتبار وللتعاون في اي وقت فهذا مشروع اما اذا خصص وقتا معيناً لزيارة المقبرة سننظر ان كان يعتقد اه ان هذا التخصيص سنة فهذا العمل غير مشروع. اما اذا كان لا يعتقد انه سنة وانما لكون هذا اليوم يوم اجازة مثلاً. وان الوقت متسع - 00:30:39
له فلا بأس بهذا لا بأس بذلك ولا يدخل هذا فيما ذكرناه. فهو بحسب اعتقاده وبحسب نيته. لكن اذا اراد ان يذهب المقبرة يذهب

بقصد الاعتبار والاتعاظ والدعاء لقريبه المتوفى والدعاء لبقية اموات المسلمين. نعم - 00:31:05
احسن الله اليكم شيخ سعد وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة نصل الى خاتم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم. فضيلة
الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بجامعة الامام محمد - 00:31:26
ابن مسعود والاسلامية جزاكم الله خير شيخ سعد وبارك الله فيكم. وبارك الله فيكم وفي الاخوة المستمعين. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايضاً اشكركم مستمعينا - 00:31:36

الكرام على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وينفعنا بما
علمنا وان يزيدنا واياكم علماً وهدي وتوفيقاً وسداداً - 00:31:46
انه سميع مجيب الدعاء. هذه اصدق الدعوات وارق التحايا من فريق العمل في تنفيذ الفترة ابراهيم بن محمد العجلان. تنفيذ البرنامج
ناصر محمد ال سالم في الاعداد تقديم محدثكم تبات ابراهيم سبات - 00:31:56
بادارة الاعلام الجديد فيحان السبيعي في التنسيق منصور الشليل وعبد الله الدوسري. وهذه تحية من مخرج البرنامج ماجد بن راشد
الدباس. نلتقيكم ان شاء الله في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم - 00:32:07
ورحمة الله وبركاته - 00:32:17